

كورنيش القواسم.. معلم سياحي وترفيهي في رأس الخيمة



يعد كورنيش القواسم من أهم المعالم السياحية والترفيهية والوجهات المفضلة في إمارة رأس الخيمة، ويمتد لمسافة 3 كيلومترات؛ حيث المياه المتألثة والطبيعة الخلابة من أشجار وزهور وأعشاب، إلى جانب مجموعة كبيرة من الفنادق والخدمات والمنشآت والمرافق العامة والمطاعم والمقاهي.

ويعد كورنيش القواسم أحد المعالم البارزة، والأماكن المتميزة والمعدة لاستقبال جميع أفراد الأسرة، لما يتميز به من موقع فريد في قلب الإمارة النابض بالحركة السياحية والتجارية، وتعكس محمية أشجار القرم التي يطل عليها الكورنيش - وهي محمية طبيعية للطيور والأسماك - سحر الطبيعة أمام الأهالي وزوار الكورنيش، لتضفي على المكان جمالاً، وتحوله إلى لوحة فنية طبيعية.

ويستضيف الكورنيش عدداً من الفعاليات الوطنية والاقتصادية والتراثية، كونه وجهة أسبوعية للتنزه، ويتيح فرصة التريض اليومي لهواة المشي وقيادة الدراجات الهوائية؛ إذ يضم الكورنيش ممشى يمتد على أكثر من 5 كيلومترات على ساحل الخور في الهواء الطلق المنعش، الذي يمنح الزائر المزيد من النشاط والحيوية.

وتتوفر على الكورنيش مساحات متعددة مخصصة لألعاب الأطفال المتنوعة المفتوحة والمغلقة، بغرض توفير أماكن آمنة للأطفال؛ حيث يلعبون ويستمتعون بوقتهم، فيما تعلو العجلة الدوّارة على ارتفاع 37 متراً فوق سطح الأرض، لتوفر

إطلالات خلّابة، بينما تعلو السارية 120 متراً فوق سطح البحر، وتحمل علم الإمارات الذي يرفرف عالياً في الجو، فضلاً عن مسجد الشيخ زايد الذي يقع على كورنيش القواسم، ويعد أحد أشهر الصروح الإسلامية في الإمارة. وقد أولت حكومة رأس الخيمة، ممثلة في دائرة الخدمات العامة، اهتماماً كبيراً بتطوير الكورنيش، ما أسهم في رفع نسبة الإقبال الذي يشهده، وبرز ذلك في توافد أفواج من الزوار والسياح على جنباته في العطلات والأعياد الرسمية، مما يخدم توجه الإمارة في تنشيط القطاع السياحي الحيوي، للاستمتاع بجمال الشتاء ودعم المشاريع الوطنية السياحية وبما ينسجم مع استراتيجية الإمارة، لتحقيق التقدم والنمو والتطور وترسيخ مكانتها وجهةً سياحية رائدة في المنطقة. ((وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.